

باب تدبير المنزل

قد صنعنا هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما يهم أهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

تغير اجسامنا

اجسامنا في اخذ وعتاد او في ربح وخسارة كل يوم كاسر ما في هذا الكون تأخذ شيئاً وتترك شيئاً — يتلف منها شيء ويضاف اليها شيء . وقد قدروا ان الجسم يفقد كل يوم نحو جزء من ٢٤ جزءاً من وزنه فينشق نحو طن من الطعام والشراب كل سنة لتعويض هذا المندثر . ويقال اجمالاً ان جسم الواحد متايلس فيه الآن شيء مما كان منذ سنة الآ الاسنان والعظام . وقد حلّ الجديد محل القديم على تمام الضبط والدقة بحيث لم يتغير مرأى الجسم الا قليلاً وبحيث يشعر صاحبه انه هو من كل وجه

الطول والثقل

وجدوا بعد قياسات كثيرة في ثلاثة آلاف رجل بانكثرتا ان طول القامات وثقلها هما على النسبة الآتية :

الطول	الثقل	الطول	الثقل
برصة قدم	بالرطل	برصة قدم	بالرطل
٠ ١	١٢٠	٠ ٢	١٢٦
٠ ٢	١٣٣	٠ ٣	١٣٦
٠ ٣	١٤٢	٠ ٤	١٤٢
٠ ٤	١٤٥	٠ ٥	١٤٥
٠ ٥		٠ ٦	
٠ ٦		٠ ٧	
٠ ٧		٠ ٨	
٠ ٨		٠ ٩	
٠ ٩		٠ ١٠	
٠ ١٠		٠ ١١	
٠ ١١		٠ ١٢	
٠ ١٢		٠ ١٣	
٠ ١٣		٠ ١٤	
٠ ١٤		٠ ١٥	
٠ ١٥		٠ ١٦	
٠ ١٦		٠ ١٧	
٠ ١٧		٠ ١٨	
٠ ١٨		٠ ١٩	
٠ ١٩		٠ ٢٠	

وتعتمد شركات التأمين على توازن الطول والوزن في طالبي التأمين . وابط

قاعدة يجري بعضها عليها هي انه بحسب الارقام الواردة في جدول «الثقل بالرطل»
سنتمرات للطول كما يحسب اطلاقاً للثقل . مثال ذلك انه اذا كان وزن طالب
التأمين ١٦٢ رطلاً وجب ان يكون طوله ١٦٠ سنتراً الى ٧٠ . ليقل واذا كان
طوله ١٧٤ سنتراً وجب ان يكون وزنه بين ١٧٠ و ١٨٠ رطلاً والا فاذا قل
من ذلك او زاد عليه ترددوا في تأميتة الا تحت شروط خصوصية

شجعوا الاولاد

قل للمخار قولاً كريماً كلما سحت فرصة لذلك فتليل منهم انست الطبيعة
عليهم بقوة يستطيعون بها التماز وخدم كالانجم التي تنبت في تربة حجرية فتنتظر
قطرات الندى وائمة الشمس لانعاشها او كالاعشاب التي تتساق على غيرها من
غير ان تمدد يد لمساعدتها . قل لهم قولة خير متى رأيتهم يستحقونها فكم من زهرة
من هذه الزهرات البشرية قتلت قبلما تفتحت عنها اكمامها لفكرة انه ما من احد
يضي بها او يابه لها . فامدح المستحق على عمل حسن بعمله سواء كان المصور الناشيء
امام صورته او الراعظ الحدث على منبره او العامل الغض في معمله او الغلام يحمل
سائلة الحياية او الفتاة تمزق على البيانو . فكم من كلمة لطف ووداد في محلها
سيرت رجالا اهل مكانة في العالمين

مضادات الفساد

مضادات الفساد كثيرة ويراد بها المواد التي لها القدرة على اباده ميكروبات
الامراض المعدية لمنع انتشارها . فالتطهير على انواعه سواء كان بالهواء النقي او
الماء او غيرها يفضي الى منع الفساد لان هذه العوامل تفرق الميكروبات الضارة
او تضعفها معها تكن . ولا ريب ان الحرارة العالية من المطهرات ومضادات
الفساد لانها تحل الميكروبات الى عناصرها او تبيد تركيبها الكيماوي . والمرجح
ان هذا هو ايضا فعل الكلور وروح الملح . ومن المطهرات الجير وغصم الحطب
وتطهيرها راجع الى قدرتها على امتصاص الغازات المختلفة
والمطهرات الكيماوية كلها نافعة ولكن النظافة والتهوية يستطيمهما كل احد
وقلعهما دائم جالب للنساء مبعث للامراض

ويظن العامة ان مضادات الفساد يجب ان تكون رائحتها قوية لتفعل قطعها
المطهر المروم وهذا خطأ فان كبريتات الحديد مثلاً وهي من احسن المطهرات لا
رائحة لها البتة ومثلها السليمانى . ومن ايسر وسائل التطهير ان يؤتى الى الغرفة
التي يراد تطهيرها بشيء من الجير ويرش عليه مملقتان كبيرتان من خل التواليت
فيجعل الدخان المتصاعد عنه فعل مطهر ولكنه دون مضادات الفساد المعروفة
بكثير في فعله . والحاجة الحقيقية في كل منزل هي الى الهواء النقي ليحل محل
الهواء الفاسد ففى تم ذلك فليس نعمة حاجة الى مضادات الفساد الا في الامراض
الشديدة المدوى والسريعها كالجدري والذئبيرا والحصبة والسل والحيات الخبيثة
اما التهوئة فغير ما قيل فيها قول احد الاطباء : لا تخف على الاصحاء ولا
المرضى من الشبايك المفتوحة فان الناس لا يزكون ولا يرددون وهم في فرشهم
كما يظن العامة . فاذا كان مريضك مغضى جيداً فلا تخف من تهوية غرفته واذا
كان المرض قد اضعفه كثيراً فضع عند قدميه زجاجة ماء حار وافتح الشبايك
على مداها لتهوئة غرفته . ولا تمنع نور النهار عنها فان اشعة الشمس تنير مخادع
قلبه المظلمة . ولكن اذا كانت عيناه ضعيفتين وكان يشمر بصداع فانك تستطيع
ان تتحوط لذلك بمنع النور ان يقع على رأسه مباشرة . والواجب ان يستنار
المريض في ذلك ايضاً ويعمل بمشورته ولكن يجب ان يعلم ايضاً ان نور الشمس
يجلب سروراً واعتباطاً ويجلب كذلك شقاء وحياة

تفاوت رتبة الزوجين

قال كاتب انكليزي : اذا تزوجت فتاة رجلاً اعظم منها رتبة انهاء التهانء
عليها من كل حطب وصوب وحق المهنيين ان يكونوا معززين ذلك لانها تاجر
ما عرفتة بتربيتها حتى صار مادة فيها وتفاجأ بعالم تعرفه ولا تعودته فيتغير بذلك
وجودها ويتحول عن مجراه الى مجرى آخر فلا يحب والحالة هذه اذا ارتكبت
الغلطات الكثيرة في اثناء هذا التحول . نقل عن فتاة هذا حالها انها قالت :
« لولا محبة زوجي لي لسكنت الاهانات واسباب الازواج التي استهدفت لها في
بدء زواجي قد جمعت حياتي مريرة الى حد لا يطاق »